العدد ١٣٥ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينيا في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٥ ذي الحجة سنة (١٣٤٦) ه — الخميس — الموافق ٢٤ مايس سنة ١٩٢٨ (م)

وجوب الاسراع في عقد المؤتمر

الصهيونيون يحتجون على تحديد المهاجرة ويكيدون للحكم النيابي في فلسطين

اطلع القراء في محليات العدد الماضي، على مقررات المجلس الوطني اليهودي «واعاد هالومي» فيما يتعلق بالمهاجرة والابعاد عن فلسطين، وفيما يتعلق بالمجلس التشريعي لفلسطين، واعتزامهم أن يقابل وفد منهم فخامة المندوب السامي ليحتج لديه على اهتضام حقوق اليهود في مسألة المهاجرة وتعنت دائرة المهاجرة في السماح لليهود بدخول فلسطين، وعلى ابعاد أي يهودي من فلسطين.

ونحن نقول انه اذا حق لليهود ان يشكوا من كل شيء فأنه لا يحق لهم أن يشكوا من دائرة المهاجرة والسفر وقلم الجوازات اذ من المعلوم ان هذه الدائرة تبذل مجهوداً كبيراً لخدمة اليهود وترويج مصالحهم وتمكينهم من الدخول الى فلسطين. وقد دخل الى فلسطين بفضل هذه الدائرة عدد كبير من اليهود بعد سني الاحتلال، على حين ان الوطنيين يلاقون في هذه الدائرة كل شدة وعناء.

وفي وسعنا ان نقول بكل تأكيد أن الحكومة ساعدت اليهود ولا تزال تساعدهم بكل الوسائل على تكثير عددهم في فلسطين لتستطيع أن تكاثر بهم العرب الذين يتفوقون تفوقاً عددياً عظيما على اليهود، على حين أن الحكومة تقيم من العراقيل في وجوه الوطنيين المهاجرين الذين يرومون الرجوع الى وطنهم ما وصل خبره الى مسامع القريب والبعيد، وما وصل الى البرلمان الانكليزي وجمعية الامم.

فلا حق لليهود اذن بالشكوى من هذه الوجهة، بل الحق للوطنيين العرب الذين يعلمون يقيناً ان حكومة فلسطين تعامل اليهود في كل الأمور، بسخاء ما بعده سخاء، على حساب المكلف العربي دافع الضرائب.

وكذلك لا حق لليهود بالشكوى من ابعاد بعض الأفراد منهم اذا كانوا جلابين للمفاسد، خطرين على الأمن العام، ولا عبرة بقولهم انهم دخلوا الى فلسطين بقوة حق الوطن القومي، وأن دخولهم لم يكن كصدقة فاننا نقول ان دخولهم الى فلسطين بالطرق التي تساعدهم عليها حكومة فلسطين انما هو اغتصاب لحقوق الوطنيين العرب، ولكن اليهود والصهيونيين منهم على الأخص اعتادوا أن يشتطوا في الطلب، وان لا يرضيهم شيئاً ما داموا يطمعون في اكثر منه. فلما احست الحكومة بأن فتحها باب المهاجرة اليهودية الى فلسطين على مصراعيه قد أوقع هذه البلاد الفقيرة في ازمة اقتصادية مستحكمة الحلقات، ورأت ان سواد المهاجرين من اليهود كان من الطبقات الفقيرة التي لا تملك رأس مال كاف، وان هؤلاء المهاجرين عاشوا لحد اليوم عالة على البلاد، وعلى الجمعية الصهيونية التي غررت بهم، وان نتيجة ذلك هذا الضيق الشديد المستحوذ على البلاد مما أدى الى الاعتصاب تلو الاعتصاب، والاضراب تلو الاضراب، وتهديد الأمن العام، اوعزت الحكومة الى ادارة المهاجرة والسفر، ولكن في الزمن الأخير، ان تتخذ بعض اجرآت ضرورية لو انها اتخذتها فيما مضى ولم تتبع هوى السياسة الصهيونية لما وقعت البلاد فيما وقعت فيه الآن من الأزمة الاقتصادية.

واما رفض المجتمعين لاقتراح الدكتور واينشل بطلب البحث في المجلس التشريعي، بحجة انه لم يجيء اوانه، فانه يؤيد ما كتبناه في افتتاحية العدد ١٣٠ من الجامعة عن مكايد الصهيونيين للحكم النيابي في فلسطين، وان هذا الحكم النيابي خطر عظيم على الصهيونية، وان الصهيونيين يحللون الديموقراطية على انفسهم ويحرمونها على غيرهم، وهذا الغير هو العرب، الذين قاموا يطالبون بالحكم النيابي في فلسطين. فالصهيونيون المتفقون مع الحكومة الانكليزية المستعمرة في فلسطين على خصومة العرب، وعلى اهتضام حقوقهم يعلمون ان تأسيس مجلس نيابي، او تشريعي يضم اكثرية ساحقة من العرب في فلسطين لهو قتل للحركة الصهيونية، وقضاء عليها، ويعلمون ان العرب رفضوا المجلس التشريعي الذي كانت عرضته عليهم الحكومة لأنه كان، في شكله المعروض على العرب في ذلك الحين، آلة بيدها، ووسيلة لتسخير مصالح العرب للحكومة والصهيونيين معاً، والصهيونيون يعلمون ان عرب فلسطين قائمون اليوم بحركة ترمي الى مطالبة الحكومة بمجلس نيابي، وانهم اذا طلبوا من الحكومة هكذا مجلساً فسوف لا تعرض عليهم الحكومة شروطاً افضل مما كانت عرضتها عليهم عام ١٩٢٢ فهم يريدون ان يتركوا الحكومة تقارع العرب ثم تساومهم على أقل ثمن ممكن، محاولة بذلك الاستفادة من الفتور الذي طرأ على الحركة الوطنية في فلسطين مدة هذه السنوات الأخيرة. ولذلك فقد رفض المجلس الوطني اليهودي في اجتماعه هذا ان يبحث في أمر مجلس تشريعي أو أي شيء من هذا القبيل.

ولكن عرب فلسطين الذين شعروا بما جره عليهم التخاذل والتواكل والانشقاق والتنابذ من الضرر العظيم، ينظرون بعين اليقظة والاهتمام الجدي الى بعث الحركة الوطنية من جديد واعادتها سيرتها الأولى من النشاط وسيعقدون المؤتمر السابع على اساس المصلحة الوطنية العامة الخالصة المجردة عن كل مصلحة خاصة، وسيقفون في وجه الحكومة وقفة ذي الحق الصريح المطالب بحقه المهضوم وحريته المسلوبة.

وحينئذ يضطر الصهيونيون ومن ورائهم حكومة فلسطين، ومن ورائها المستر امري وزير المستعمرات ان يقولوا جميعاً عن الحكم النيابي لفلسطين إن هذا شيء جاء أوانه، وأدرك إبانه.

***

قانون منع الجرائم في شرق الاردن

دار المندوب السامي بالقدس تسيطر على الحالة الحاضرة

لم يسبق ان اضطرب الناس وقلقوا على حرياتهم ومصالحهم في شرق الأردن اضطرابهم في هذه الايام التي ظهر فيها قانون منع الجرائم سيفاً مصلتاً على رؤوس الاهلين ورجال الوطن العاملين بمناسبة اعلان مشروع المعاهدة وحرص الحكومة على تنفيذها بالقوة القاهرة والاساليب الرجعية المستنكرة، فقد اصبح الحاكم الحقيقي في شرق الأردن، أوباش الجواسيس ومن ورائهم قانون منع الجرائم الذي يصح اعتباره حكماً عرفياً لا يستند على اساس شرعي او قانوني وإن الحكم العرفي كما شهدنا بعهد جمال السفاح كان يرجع فيه الى المحاكم والقوانين العسكرية المستندة على تشريع ونظام.

اما هذا القانون فهو عبارة عن سلطة مطلقة غير مسئولة تتصرف بحريات الناس ومصالحهم وشرفهم تصرفاً تاماً بحيث تجد هذا القانون مخالفاً في وضعه لكل أصل تشريعي لمنحه صلاحيات مطلقة لا يقابلها مسئوليات وهذا مخالف كل المخالفة لمبادئ الشرائع الدينية والمدنية معاً لأنه ما من صلاحية الا ويقابلها مسئولية، فاذا لم يلاحظ في التشريع هذا الأصل ضاعت الثقة واضطربت النفوس وسلبت المصالح وهددت الحريات وبذلك يختل نظام الأعمال ويسود الجزع في الهيئة الاجتماعية كما هي الحال السائدة الآن في بلاد شرقي الأردن بسبب تهديد الحكومة للأمة بقانون منع الجرائم هذا تهديداً عملياً لم يسمع بمثله

ولا ريب أن الحكومة الانجليزية لا يشرفها ان ترغم الأمم الضعيفة ارغاماً على قبول ما لا يتفق مع مصالحها وحريتها. وقد رأينا الناس يتأففون ويتضجرون في شرق الأردن من حالة الريب التي أثارت البلاد والجميع يعتبرون دار المندوب السامي في القدس هي المسئولة عن تصرفات حكومة شرق الأردن الحاضرة لاعتقادهم ان هذه الحكومة لا تأتي عملاً حسناً كان او سيئاً الا بوحي يوحى. ولذلك فاننا ننصح دار المندوب السامي في القدس ان لا تكون الحافزة لحكومة شرق الأردن على ركوب هذا المركب الخشن في ادارة بلاد ائتمنت بريطانيا من قبل جمعية الأمم على اسداء المشورة الصالحة لحكومتها لا على اتخاذها آلة صماء لاخماد حرية الشعب، والقضاء على مصالحه وآماله.

وليعلم الرجال المسئولون من الانكليز انهم اذا لم يقلعوا عن هذه السياسة فسيجعلون النفوذ الانجليزي عرضة للانهزام في هذا الشرق العربي، ولا ريب ان اصدقاء بريطانيا لا يودون أن تبدأ السياسة البريطانية في شرق الاردن من حيث انتهت السياسة الافرنسية في البلاد السورية المجاورة.

شرق الاردن: «عياض»

صاحب جريدة فلسطين الزويري

الروح الاستعماري التبشيري الخبيث المتغلغل في نفسه

سوء النية وسوء التربية وسوء الادراك وسوء المنقلب

انهزم الزميل العتيق صاحب جريدة فلسطين الزويري عندما دحضنا بهتانه، وهدمنا بنيانه، الذي حاول ان يقيمه على اساس التضليل فيما يتعلق بالمؤتمر التبشيري، وصلاته بالمبشرين، وفيما يتعلق بمؤتمر الاندية الاسلامية ومحاولته التفريق بين المسلمين والمسيحيين. فاخذ يحاول الدفاع عن نفسه محاولة الغريق الاستمساك بأعشاب البحر، وذلك بأنواع من الشتائم والتهم الجديدة لهذه الجريدة وللأمة جمعاء، فجعل يتهمنا بالجنون، ونحن لا نبالي اذا كنا عقلاء في نظر الأمة ان نكون غير ذلك في نظر هذا الشبيه بالانسان، وانما الحكم للامة وللرأي العام في تقدير عقول الناس والحكم عليهم بمظاهر افعالهم. وقد سكتنا عليه حتى افرغ جعبته واقذاره ثم نعود الآن للاجهاز عليه.

قلنا انه انهزم بدليل سكوته عن زعمه أن المؤتمر التبشيري كان علنياً لا سرياً بعد ان تساءل عن عدم ارسال سماحة مفتي القدس مندوباً من قبله لحضور المؤتمر، وبعد ان قال في عدد جريدته الصادر في ١٠ نيسان ما يأتي: «ان في المؤتمر التبشيري العالمي المنعقد في القدس مندوبين يمثلون احدى وخمسين امة من امم العالم ولكنه لا يضم مندوباً واحداً يمثل الأمة العربية فليس فيه مصري ولا فلسطيني ولا سوري ولا عراقي حتى كأنما هذه الاقطار كلها قد خلت من المسيحيين... الخ» فكيف يريد ان يرسل سماحة مفتي القدس مندوباً من قبله لحضور المؤتمر التبشيري بعد أن اعترف ان المسيحيين الوطنيين لم يكن لهم مندوبون فيه؟

وقلنا انه انهزم بدليل سكوته ايضاً عن بيان الاسباب التي دفعته الى نشر مقررات المؤتمر التبشيري الصورية المزيفة ونقله عن جريدة الاهرام بيان الدكتور موط الذي القاه على بعض الصحفيين في القاهرة، على حين انه لم ينشر مقررات المؤتمر التبشيري الصحيحة، لا ما يتعلق منها بمؤتمر ١٩٢٤ ولا بمؤتمر ١٩٢٨، وبدليل سكوته عن تكذيبنا النشيد المختلق الذي اختلقه ونحله موسيقى دار الأيتام الاسلامية زاعماً انه نشيد رئيس المجلس الاسلامي.

وقلنا انه انهزم بدليل سكوته عما نسبه الينا من اننا دعونا مندوب جريدة دافار العبرية الى مؤتمر الاندية وهو يعلم اننا لا نتطفل مثله على شئون الناس فلا يحق لنا ان ندعو احداً سواء اكان شيوعياً ام غير شيوعي الى مؤتمر نحن مدعوون ولسنا داعين اليه. وبدليل انه لا يزال ينسب الى رئيس المجلس الاسلامي دون برهان تلك النشرة التي طبعها بعض المسلمين في القدس تحذيراً للمسلمين من المبشرين ودفاعاً عن الدين الاسلامي، مع اننا ذكرنا ان اسماء طابعي النشرة محفوظة عند ادارة مدرسة دار الايتام الاسلامية.

واخذ صاحب جريدة فلسطين الزويري في مقام الدفاع عن نفسه ونفي صلاته بالافرنسيين ضد مصلحة بلاده، وضد الثورة السورية، يستشهد ببعض ابيات كان ينشرها بعض القراء في جريدته ابان الثورة يحمل فيها قائلها على الافرنسيين ويعضد الثورة، يظن بذلك عسا عيسو المتفرنس الزويري انه يقنع الرأي العام في هذه البلاد بأنه ثائر مجاهد وبأنه اكتسب من اجل وطنيته عداوة الأم الحنون. وحتى كأنه يستكثر على البلاد التي يعيش من خيراتها، ومن المتاجرة باسمها ان ينشر في جريدته ابياتاً تندد بفظائع الافرنسيين على حين انه ينشر فيها المقالات العديدة ضد الثورة السورية ويصف فيها الثوار بأنهم لصوص مجرمون وقتلة وقطاع طرق وسفاكو دماء.

والأغرب من كل هذا، والأدعى للاغراق في الوقاحة ادعاؤه الشفقة والرحمة على الثوار والمجاهدين، وزعمه انه ما قام على لجنة الاعانات لا لاستئثارها بالأموال حتى انه «لرقة قلبه» «وشريف عواطفه» و«نبل احساسه» لم يستطع ان يرى الثوار المجاهدين يريقون ماء وجوههم على اعتاب جريدته وهم يتضورون جوعاً دون ان يمد يداً لانقاذهم. ولسنا والله ندري كيف يكون هذا الشبيه بالانسان رفيقاً شفيقاً على الثوار السوريين، ولا يكون كذلك على ابناء عمه من لحمه ودمه الذين اضطرهم للاعتداء عليه بضرب السكاكين؟؟ واين ذهبت الشفقة والرحمة حينئذ???

ثم هو لا يزال يزعم — محاولا التفرقة بين المسلمين والمسيحيين — ان الخاطبين في مؤتمر الاندية الاسلامية خطبوا حاضين على عدم تحية الاندية المسيحية وينسب ذلك الى السيدين عجاج نويهض ومحمد العفيفي، ونحن نكرر القول ان هذا كذب صريح واذا كان حدث شيء من هذا فلا بد ان يكون مسطراً في محضر جلسات المؤتمر. فليذهب صاحب جريدة فلسطين وليطلب من سكرتيرية المؤتمر أن تطلعه على المحضر اذا أبى الا الايغال في الضلال.

وهو فوق ذلك يسعى من جديد الى الافساد في الحركة الوطنية فيحرض المسيحيين المدعوين الى اللجنة التحضيرية على عدم حضور الاجتماع الذي عقد في القدس من اجل المؤتمر ولكنهم خذلوه فحضر قسم منهم واعتذر القسم الباقي شفوياً كما ارسل بعضهم اقتراحات خطية.

ويأخذ عيسى المتفرنس الزويري على المجلس الاسلامي الأعلى اهتمامه بعمارة الحرم الشريف، ويرميه «بتهمة كبرى» وهي انه اوفد الوفود الى الهند والحجاز ومصر والعراق وكافة الأقطار الاسلامية لجمع الاعانات وللاشتراك بمؤتمر الخلافة في مصر، ومؤتمر العالم الاسلامي في مكة، فهو يعد اكبر مفخرة يفخر بها المجلس الاسلامي، وهي حفظ المسجد الأقصى من الانهيار، ذنباً واثماً، ويرى مبادرة المجلس الى ترميمه واصلاحه

د جمع المجلس « ٩٥ » ألف جنيه
سريفة جريمة لا تغتفر ، مع ان
ـ — الا صاحب جريدة فلسطين —
انه لولا مبادرة المجلس لترميم المسجد الاقصى لجعله الزلزال قاعاً صفصفاً ، كما قرر جميع المهندسين من وطنيين واجانب ، وكلهم يجهر بأنه لو تأخرت عمارة هذا المسجد قليلاً لخسر العالم اثراً من اجل اثاره الفنية واعظمها .

على ان المجلس لم يقتصر في عمله على ترميم المسجد الاقصى واجتناب نكبة سقوطه ، بل علم ودرّب عدداً كبيراً من الصناع الوطنيين على الصناعات الراقية كما شهد له بذلك جميع الذين زاروا المعرض الصناعى الذي اقامته الحكومة في القدس من ٥ الى ١٢ آذار ، وفي طليعتهم فخامة المندوب السامي .

ومن ذنوب المجلس الاسلامي التى لا تغتفر في نظر هذا الحقود المتأكلة نفسه حسداً وغيظاً ، ايفاده الوفود واتصاله بالأقطار الاسلامية والشرقية ، واشتراكه بمؤتمري مصر ومكة ، ورفعه صوت فلسطين عالياً في تلك البلاد وذينك المؤتمرين مما يفخر به المجلس وتقدره له فلسطين بأجمعها .

فهل من دليل اظهر من هذا على الروح الاستعماري التبشيري الخبيث الكامن في نفس هذا المخلوق ؟ أو ليست الخطة الاستعمارية هي عزل فلسطين عن كل قطر عربي آخر ليسوغ للمستعمرين ابتلاعها ؟ أوليست الخطة التبشيرية هي ان يظل مسلمو فلسطين بمعزل عن الأقطار الاسلامية ليستطيع المبشرون اخفات صوت اهلها ؟ أو لا يعد هذا الكلام من هذا المخلوق اعترافاً واقراراً بأنه خادم للمستعمرين والمبشرين وبأنه حانق على المجلس الاسلامي لأنه :

اولاً — رمم المسجد الأقصى .

ثانيا — جعل لفلسطين صلات قوية بالهند والحجاز والعراق ومصر وخليج فارس وغيرها .

ثالثاً — اشترك بالمؤتمرات الاسلامية فطالب بسكة حديد الحجاز الاسلامية الوقفية التي يسيطر عليها اسياده اغتصاباً .

وهل من برهان اسطع من هذا على تعصب صاحب جريدة فلسطين المتفرنس الزويري وبغضه الشديد للمسلمين كافة ؟؟ وهلاّ يحق للمسلمين في هذه البلاد ان يغضبوا لتدخل هذا المتطفل الوقح في شئونهم الدينية الخاصة بهم ، وتهجمه على مجلسهم ومشايخهم وزعماء دينهم تحت ستار النقد والاصلاح بينما هو لا يكاد يهتم لشئون دينه وطائفته وقسسه ورهبانه وبطريركه، التي هي احوج الى الاصلاح من غيرها فليوجه اليها نصحه وارشاده فان المسلمين والحمد لله ليسوا في حاجة الى تدخل مثل هذا الطفيلي السمج في شئونهم بوقاحة لا تحتمل ، وماله يحاول اصلاح بيت غيره ولا يسعى لاصلاح بيته واطفاء الحريق الذي فيه ؟

وبعد فاننا نسجل على صاحب جريده فلسطين سوء النية ، وسوء التربية ، وسوء الادراك ، كما اننا نتوقع له سوء المنقلب والمصير . فأما سوء النية فدليلنا عليه ما ذكره في عدد ١٥ الجاري عن نتيجة محاكمة قاتل المرحوم الشيخ امين العلمي وروايته الحادثة على هذا الشكل المقصود الذي تظهر فيه النية السيئة بأجلي مظاهرها . نعم ان الحادثة قد استهجنها كل من سمع بها ولكنها مضت وانقضت وليس من الذوق ولا من الادب ان يتفرد صاحب جريده فلسطين بالتلذذ بذكرها هو والصحف اليهودية فقط دون بقية الصحف ، للتشفي وليتخذها مقياساً لأخلاق مشايخ المسلمين . وهل يكون من الذوق والأدب يا ترى أن نتصدى نحن او غيرنا لذكر حوادث كثيرة من امثال هذه الحادثة التي كثيراً ما يأتيها عدد غير قليل من الرهبان والراهبات في الطوائف المسيحية ، وهلا نستطيع الاستشهاد حين اللزوم بحوادث واقعية كثيرة من هذا القبيل ؟؟

بلى ان ذلك لفي الامكان ، ولكن أدبنا وديننا يمنعاننا عن التدلي في هذه الهوة كما يمنعنا عنها علمنا بأن طبقة الرهبان والراهبات ورجال الدين المسيحي ، لها احترامها واعتبارها في نظر اخواننا المسيحيين فلا نقدم على ما يسيئهم ويجرحهم في عواطفهم .

واما سوء التربية فلذكره حادثة الفتاة الاميركية التي اعتدى عليها بعض الرعاع المجرمين من دهماء الناس في القدس زاعماً ان هؤلاء المجرمين هم « قبضايات » سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وانهم معروفون بشدة اتصالهم به . والحقيقة ان مرتكب هذه الجريمة مجرم قضي اكثر حياته في السجن ولم يخرج منه الا منذ مدة قريبة وهو معروف بسوء السيرة ، فهذه الخطة والسفالة خليقة بأن لا تصدر الا من مخلوق كصاحب جريدة فلسطين الذي لا يخجل من ان ينغمس في هذه الحمأة القذرة ويتهجم على رجل له من شرف المقام الديني الوطني ما يربط به قلوب المسلمين ليس في فلسطين فحسب بل في بقية الاقطار الاسلامية .

واما سوء الادراك فلهذيانه أخيراً من أنه اتصل به ان هناك مكيدة لاغتياله وانه قد رصد لذلك مبلغ مائة جنيه . وهذا غاية في الهذيان وقلة الادراك لأن هذا الرجل أصبح يعطى لنفسه قيمة اكثر بكثير مما تستحق ، والحقيقة ان ثمن مائة جنيه لاغتيال مثل صاحب جريدة فلسطين لهو ثمن باهظ جداً وليس في المسلمين من يدفع مائة مل وليس مائة جنيه لمثل هذا الغرض . ولو كانت له قيمة تساوي مثل هذا المبلغ لربما صدقنا ان امر المكيدة في الامكان ، وهو لو عقل لعلم انه ليس في المسلمين من يتدنس بتلطيخ يديه بمس جسم هذا المخلوق القذر ولو بنعل بالية .

ومن الأدلة على سوء ادراكه ايضاً زعمه ان سماحة رئيس المجلس عارض في دعوته الى اجتماع اللجنة التحضيرية في القدس وهو لو عقل لأدرك انه من ضعة المقام في درجة لم تستلفت النظر اليه فضلاً عن ان يعارض احد في امر دعوته .

واما سوء المنقلب ، فهو ما اصبح يشعر به كل فرد في البلاد نحو هذا المخلوق من الازدراء والاحتقار ، وما اصبحت تلاقي به صحيفته السوداء من الامتهان والاستنكار . واذ كانت المقدمات تدل على النتائج فقد بات الناس يتوقعون له خاتمة أدبية مريعة يسقط معها الى الحضيض سقوطاً لا قيام بعده ، جزاءً وفاقاً له لتنكبه عن جادة الحق وجنوحه الى سبيل الضلال :
ومن يضلل الله فماله من هاد .

بضاعة المبشرين
ردت اليهم

قالت مجلة التايمس « الأحدية » التي تصدر في لندن ما يأتي :

« يسرنا اليوم ان نزف الى اخواننا المسيحيين بشرى مفرحة وهي ان احد المسلمين من الهنود في مدينة كلكتا قد اعتنق المسيحية مرة اخرى وكان قد اعتنق الاسلام منذ ثلاث سنوات . وقد اراد الله ان يدخله في رحمته بعد ان اخرجه منها وان يريه النور بعد ان حبسه في الظلام وهكذا ارتد الى دينه القديم . وهو من بائعي السمك وكبار رجال الهند المعدودين » آه .

بائع سمك ومن كبار رجال الهند . . .
وهل رأيت شيئاً اعجب من ذلك ؟؟

يدخل هذا السماك في عداد المسلمين والمسلمون لا يعرفون له شكلاً ولا رسماً ، ثم ينسل من بينهم دون ان يكون لهم بذلك علم ، وكأنه قطعة الشطرنج تنقله الاهواء ، كما تشاء لا كما يشاء . ثم يدعي محرر « التايمس الاحدية » ان هذا السماك هو رجل الكريهة وبطل الاوان ، ومن كبار الهنود الذين يشار اليهم بالبنان . فاللهم نجنا من افك المبشرين وارحمنا من شر ذئاب هذا الزمان .

ارحمنا من رجال يرون الكذب ديناً قويماً ، والسير في طريق التضليل صراطاً مستقيماً اما والله يميناً صادقة غير فاجرة ، لوصح ان هذا السماك المتنصر كان يوماً من المسلمين لوجب علينا ان نبعده عنا ولو بقنطار من طين ، حتى لا يسجل علينا سبة الأيام ، فللتين قوم وللجميز اقوام .

القدس : « قاري »

طال منع الشورى
وكثرت في العرب غوائل الاستعمار
نفثات مصدور نظمت خدمة للحقيقة والتاريخ

في فلسطين وما جاورها … حادث طال ، فهل ثم وعيد ؟
منعوا الشوري عن العرب ، وما … يمنع الشورى عن العرب عميدُ
بـــدعة سيئة منعهمُ … صحف العرب ، وللصحف جهودُ
قيل : منع الصحف — والصحف لها … شأنها — غدر ، وبغي ، ومزودُ

***

انهم ان يحرموها قومها … وأولاء القوم ما فيهم شريدُ
فهمو منهم براء ، والذي … منهمو يبرأ لله رشيدُ

***

لا أطال الله ايام الألى … صرفتهم عن هدي الله الحقودُ
فأولوا الأحقاد لا يجدي النهى … عندهم نفعاً ، ولا الرأي السديدُ
غدروا العرب ، ويا ويلهمُ … من بني العرب ، فما العرب رقودُ
أثقلوهم بالقوانين التي … كان لم يجدر بها الشعب المجيدُ
فالزنوج السود ، لا ترضى بها … في فيافيها ، ولا ترضى القرودُ
شددوا الأمر عليهم ، بينما … لا يرى الشدة في السلم عنيدُ
فكأن العرب عاد ، عندهم … أو كأن العرب في الشرق ثمودُ
فرقوهم ما استطاعوا شيعاً … بعد ما كانوا كما كنا نريدُ
هل بهذا العدل يقضى ؟ أم همُ … لا يرون العدل في العرب يفيدُ
لو فرضنا العرب من عبدانهم … أكذا تؤخذ بالغدر العبيدُ
قسماً بالله ، ما فيهم فتى … يألف العرب ، ولا منهم ودودُ
خلقوا التبشير فيهم حسبما … شاءت الاهواء أو شاء الجحودُ
انما التبشير من عهد مضى … فتنة ، يوقظها الغر الكنودُ
ما أتى عيسى ، ليلقي فتنة … لا ولا داود من قبل ، وهودُ
هذه حالهمو في أمة … لم تكن عن منهج الحق تحيدُ

***

ما رأينا الظلم الا منهمُ … انهم للظلم ما عاشوا جنودُ
ينقضون العهد في الخير ، وما … كان أن تنقض في الناس العهودُ
واذا هم وعدوا لم يُنجزوا … ليتها لم تك هاتيك الوعودُ
آه ، ان الأرض مادت حينما … ظلموا ، والأرض بالظلم تميدُ
ليس من يظلم ذا محمدةٍ … انما الظالم شيطان مريدُ

**?

سخط العرب عليهم مثلما … تسخط الهند عليهم ، والهنودُ
فالعراق اليوم يشكو غدرهم … وفلسطين ، ومصر ، والصعيدُ
وبنو أحمد في البغض لهم … وبنو عيسى سواء ، واليهودُ
لا القريب الحر يهوى قربهم … أينما كانوا ، ولا الحر البعيدُ
ولئن قالوا جديد أمرنا … قلت : لا كانوا ولا كان الجديدُ
فقديم ، عن حمانا ذائد … لا يضاهيه جديد لا يذودُ
وجديد ، ما به من روعة … أو جديد غير حق — لا يسودُ

***

لا يخاف الله منهم احد … وله فيهم رقيب وعتيدُ
وسيجري الله فيهم امره … انما الله كفيل وشهيدُ
ولسوف العرب يقضون على … كل من يظلم ، فالعرب إسودُ
عمر الفاروق ، من آبائهم … ومن الآباء ، هارون الرشيدُ
وجنود الحق كثر بينهم … ولكم نكثر في العرب الجنودُ
لم يكن مثلهمو في لندن … ما لمثل العرب في الغرب وجودُ
خلقوا للبأس والبأس لهم … وكذا يخلق للبأس الحديدُ
عمل الشرق على ذكراهمُ … كل ذكرى دون ذكراهم همودُ

***

أيها القراء للشورى ، اصبروا … انها عما قريب ستعودُ

ففتاها ، خلق الحزم له … ولمن يحزم في الأمر الخلودُ
وكفى الحازم منا ذكره … فحياة الحازم الذكر الحميدُ
واذا ما ترك الحزم فتى … فهو خصم لأولي الحق ، لدودُ
وعليّ ، عرف الشرق له … جهده ، والحر تكفيه الجهودُ

***

رب ، ان القوم ان لم يعدلوا … في بني العرب ، وللعرب بنودُ
بطش العرب بهم بطشتهم … ان بطش العرب — لو شاؤا — شديدُ

يافا « ابو الاقبال اليعقوبي »

رضا توفيق والسكاكيني
يتكلمان عن الحياة

في خلال اسبوع ألقي في المدينة المقدسة قصيدتان خالدتان عن « الحياة » و« فلسفة الحياة » لعبقريين من عباقرة الحياة ، الدكتور رضا توفيق الفيلسوف التركي ، والاستاذ خليل السكاكيني .

لقد طرق العبقريان — كما نرى — موضوعاً واحداً ، وأنشدا قصيدة واحدة ، وغرفا من ينبوع واحد هو الحياة .

وقف السكاكيني أمام وجه الحياة حائراً ، ثم مستوحشاً ثم متزهداً ، ثم متصوفاً ، ثم ثائراً فاطربنا وأثارنا .

وحلل رضا توفيق المعري القائل :
هذا جناه أبي علي وما جنيت على احد
والخيام الذاهل بيومه عن غده ، الهامس في وحشة الليل « تعال مع الشيخ الخيام ودع العقلاء يتكلمون . ان شيئاً واحداً ثابت ، ذلك ان الحياة تمضي ، شيء واحد ثابت وما عداه اباطيل » والشريقي الباكي في محفل الرقص القائل :

وموج نفسي حسرتي حامل
والنفس بحر ماله ساحل
والعيش ليل نجمه آفل
يبصره الخفاش لا الأنسب
وهو العمى لمن يرى

وأبيقور « الذي يرى ان لا خير الا اللذة ولا شر الا الألم » وأناشيد سليمان « الكل باطل وقبض الريح » وكثير من شعراء اليونان وفلاسفتهم ، فاطلعنا على سر الوجود والعدم .

. . .

كانت الدعوة لسماع المحاضرة عامة فغصت القاعة بغواة الأدب والفن ، شيباً وشباباً ، نساءً ورجالاً .

دخل الفيلسوف رضا توفيق وقد ارتدى الالبسة العربية من عقال وعباءة ، وصعد المنبر باسماً . اخذت انا أتفرس بالخطيب الغريب فاذا هو في الستين من عمره يوناني الجبهة ، وضاء المحيا ، كث اللحية ، يسترسل شعره الأبيض على كتفيه ، ينبعث من عينيه اليقظتين النشاط والقوة .

وافتتح الفيلسوف خطابه بـ« سيداتي وسادتي » كما هي العادة وهنا لا أريد ان أمر من الكريم دون كلمة اهمسها في اذن « سيدتى » ولو أنها ستر ميني بقلة الذوق غاضبة ؟ . . .

حقاً لم تحترمي نفسك يا سيدتي . فالعاطفة تسوقك ابداً وليس العقل . في ألذ لحظات المحاضرة ولم يمض من الوقت الا أقله ينهض عدد من سيداتي . ولكن الى أين ؟ . . انهن يردن الخروج فلقد مللن .

وهكذا يضطرب الضمت والسكون — ولو الى حين طبعاً — وتنقطع ولو لحظة تلك اللذة . ليسامح سيدتي الله !

وأخذ يتكلم الفيلسوف ، ولا أقول يتدفق ، بلغة تركي لم يتقن العربية بعد . ولكن انه وضع خطابه بالتركية أولاً ثم نقل الى تلك اللغة السهلة الممتنعة . حدثنا عن الفنون الجميلة « الآداب الرفيعة » من شعر وغناء وتصوير وشرح باسهاب فلسفة التشاؤم والتفاؤل محللاً شخصيات بارزة لفلاسفة العرب واليونان الذين اشتهروا سواءً بتشاؤمهم أم بتفاؤلهم ، واضعاً أمامنا صوراً ناطقة من أقوالهم واشعارهم .

وأنتهت المحاضرة بعد أن لم يترك الخطيب صغيرة ولا كبيرة الا احصاها . انتهت فدوى المكان بالتصفيق المعرب عن الاعجاب والاحترام .

. . .

لقد سمعت عن الاستاذ السكاكيني الشيء الكثير وكم اطربتني مقالاته الاجتماعية والادبية التي كان ولا يزال ينشرها في الصحف والمجلات . وعند الساعة الخامسة من يوم الاحد الماضي كنت تجدني « محتلاً » — ولكن ليس كاحتلال الانجليز أرض الوطن العزيز — مقعداً في صدر القاعة . كنت أهمس حينئذ متسائلاً : ولماذا اختار استاذنا موضوع « الحياة » دون سواه ؟ أهو لم يعلم بخطاب الفيلسوف رضا توفيق منذ أيام قلائل ؟ أم تعمد هذا ؟ ، من يدري ؟ .

ولكن لننتظر ماسيأتينا به الاستاذ السكاكيني . وفجأة دوى المكان بالتصفيق فالتفت فاذا بالسكاكيني يدخل القاعة . ثم تقدم عميد المدرسة وقدم الاستاذ بلغته الايطالية ثم دنا احد الشبان وترجم ما فاه به العميد . ثم افتتح السكاكيني خطابه بمقدمة شكر فكهة وشكر نفسه هو ايضاً وهي والحق يقال أحق الجميع بالشكر .

وبلهجة عربية مؤثرة اخذ يتدفق في خطابه بحماسة كتدفق السيل . نعم ! لم يكن خطابه ليخلو من فترات وتنحنحات واصلاح ربطة رقبة يجمع في خلالها شتات فكره ، وقد صرح هو مرة فقال « دعوني أجمع شتات فكري » .

حقاً لقد عرف السكاكيني كيف يستأثر بقلوب الحاضرين نساءً ورجالاً . نظر الى الحياة نظرة تاريخية استقصائية فتتبع الانسان من الغاب « واول مظاهر العقل البشري ظهرت في الغاب » الى الكهف « والقوى من يستطيع ان يأوي الى الكهف » الى الكوخ فالى القصر .

لقد كان شاباً في آرائه ، شاباً في حديثه شاباً في نبرات صوته . يعيب السكاكيني ويعيبنا ان نشيخ ، وان نكون دميمي الخلقة . لم يرد السكاكيني بالشيخوخة بياض الشعر ، وانما عني بالشباب الدائم سرور الشباب وبالشيخوخة الدائمة كآبة الشيخ وما أحسن قول السكاكيني « وأمر الجمال أمر مهم جداً . مخطئ من يصرف نظر الانسانية عن الجمال . يجب ان نعني بالجمال كل العناية . يقول نيتشه : تزوج أجمل امرأة » . نعم أليس الجمال دين الحكماء . مسربل هذا الكون بحلل الآلهة ؟ هو الخير والحق والفضيلة والسلوى .

لقد صفقت وصفق الحاضرون للسكاكيني اكثر من مرة وفي اكثر من موقف واحد . وانطلقت الى كليتي وانا معجب بحلاوة الخطاب وبراعة الخطيب انما غير عالم عن الحياة وغاية الحياة اكثر مما كنت اعلم حين دخلت قاعة الخطابة .
وسنظل نجهل مصدر الحياة ومصيرها .
وبصير الاقوام مثلي اعمى
فهلموا في حندس نتصادم

القدس : « بشير الشريقي »
بالكلية الانجليزية

حوادث واخبار

اختلاق جريدة

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم ·

جاءت جريدة فلسطين بعددها ٢١—١٠٨١ تحت عنوان « ذيول مظاهرة غزة » بنشر اسماء الشباب الذين حكموا ولم تشأ ان تنشر الخبر كما جرى او كما نشرته الصحف على الاقل بل اضافت عليه مأثرة من « مآثرها المعلومة » ونشرت اسمي من جملة الشباب المحكومين · والحقيقة انني لم احكم بهذه التهمة ولا بغيرها ولست بقولي هذا افضل نفسي عن الشباب المحكومين بل انا احسدهم على هذا الحكم وآسف كل الأسف واندب حظي لحرماني منه حيث اعتقد ان بفضله سيكون لاخواني الشباب ميزة تميزهم عن رفاقهم الشباب · وعليه ارجو ان تتكرموا بنشر كلمتي على صفحات اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة وتفضلوا بقبول احتراماتي ·

غزة ١٨ / ٥ / ٢٨ « حلمي المباشر »

شبان الخليل

وسعيهم لتأسيس جمعية الشبان الاسلامية

جاءنا من الخليل ما يلي :

«على أثر قرار مؤتمر الاندية الاسلامية قام فريق كبير من شبان الخليل المتنور وقرر تشكيل جمعية الشبان المسلمين في بلدهم وقد ارسل القانون للحكومة لأجل تصديقه فحيا الله هذه الهمة وتلك الروح التي تجلت في شبان الخليل بأجلى معانيها فنرجو من عموم اهالي الخليل مساعدة هذه الجمعية لتكون هي الرابطة الوحيدة بين عموم الجمعيات الاسلامية في الخارج لأن الشعب لا ينهض الا بنهوض شبانه·»

الخليل : « سليم صبحي »

جريدة فلسطين

في نظر صحيفة يهودية

يظن صاحب جريدة فلسطين ان مقاومته للحركة الوطنية وللمؤتمر السابع هي وطنية مجردة في نظر الناس ولا يدري ان اليهود ايضاً اصبحوا يقدرون موقفه وخصومته للحركة الوطنية وللمؤتمر السابع بحقيقته فقد قالت جريدة دافار بتاريخ ٢٢ الجاري عن جريدة فلسطين ما يأتي :

« ان جريدة فلسطين المسيحية المقاومة للمؤتمر السابع تكتب عن اجتماع يوم الجمعة الماضي في القدس (أي اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر) وتقول ان المسيحيين أبوا ان يشتركوا في تمثيل هذه الرواية الهزلية ، وان مسيحيي يافا والقدس لم يشتركوا حتى ان يعقوب افندي فراج امتنع ايضاً عن الحضور · »

فما قول عيسو الزميل العتيق ؟؟

الصهيونية في أميركا

تقول الصحف اليهودية ان سيفان ويز (مقاوم ويزمن في اميركا) خطب في اجتماع للتلامذة اليهود في بوستون ومن جملة ما قال ان انكلترة لا تفعل اكثر مما فعلت لنا حتى الآن اذا لم نصر على ذلك وقد قال ان لا بد من ادارة صهيونية صادقة تطالب حكومة الانتداب بانجاح الحركة الصهيونية واظهار وعد بلفور الى الوجود ولا يحتمل ان تتحسن الحالة الصهيونية ما لم تتغير ادارتها كلها ·

سمن شرق الاردن

ومنع تصديره الى فلسطين

وافق سمو الامير عبد الله على القرار القاضي بمنع تصدير السمن من شرق الاردن الى فلسطين نظراً لقلة الموجود منه في المنطقة وعلى اثر ذلك ارتفعت اسعار السمن ارتفاعاً كبيراً في فلسطين لأنها تستورد قسماً عظيماً من السمن من شرق الاردن ·

تبرئة متهم

كانت محكمة مركزية نابلس اصدرت الحكم بالاعدام على متهم من قرية سفارين التابعة لطول كرم بتهمة قتله ابنة عمه ولكن محكمة الاستئناف العليا اصدرت حكمها في هذا الأسبوع بتبرئة المتهم مستندة في ذلك الى ان الأدلة ضده غير كافية لادانته ·

الاتفاق الجمركي

بين سورية وفلسطين وشرق الأردن

تقول العهد الجديد انه ينتظر قدوم مدير الجمارك الفلسطينية لاستئناف المفاوضة مع المفوضية العليا في بيروت لأنهاء امر هذه المفاوضات وانها لن تكون منحصرة في فلسطين فحسب بل ستتعداها الى شرق الأردن ·

رسالة من غزة

جاءتنا رسالة من غزة بتوقيع « ابن غزة » ولم يعرفنا صاحبها اسمه فنحن نكرر لفت النظر الى اننا لا ننشر شيئاً دون ان نعرف اسم كاتبه · ونحن ننتظر من حضرته ان يعرفنا اسمه الحقيقي ·

التلغراف اللاسلكي

جاء في الجريدة الرسمية ان الحكومة منعت استعمال الاجهزة اللاسلكية على ظهر المراكب الأجنبية اثناء رسوها في ميناء فلسطين الا باذن خاص كتابي من مدير البرق والبريد العام · ويستثنى من ذلك المراكب الحربية ·

كما انها منعت استعمالها على وجه يعرقل أو يؤثر بنقل مخابرات او اشارات القوات البحرية او الجيش او الطيران او اية محطة لاسلكية في فلسطين ·

انهاء خدمة

وجاء في الجريدة الرسمية انه قد انتهت خدمة محمد افندي واصف الطبيب البيطري من الدرجة الثالثة بدائرة الزراعة والحراج ، واللفتننت كولونيل ف · ب بيوشر قائد قوة حدود شرق الأردن · والمستر س · وايزمن نائب مفتش الزراعة والحراج من الدرجة الثالثة ·

أخبار الجراد

نشرة ٢٠ مايس

فلسطين

« ١ » جاءت اسراب عظيمة من الجراد من شرق الأردن في يومي ١٣ و ١٤ مايس ، وحلت في ابو شوشة شمال طبريا ، وباطوف شمال الناصرة ، وفي سهول صبيح قرب جبل طابور · وتقدر مساحة الأرض التي عشش فيها الجراد بألف دونم تقريباً ·

« ٢ » ولما لم يقدر الجراد على الطيران فقد كدس اكواماً عديدة واحرق بنيران البنادق · وهناك وسيلة سهلة لجمع الجراد وهي انارة المصابيح في الليل فيجتمع الجراد حولها · وبهذه الواسطة استطاعت الدائرة ان تبيد الجراد كله في مدة اربع ليال وتريح السهول من شره ·

« ٣ » ظهرت كمية كبيرة من الجراد في مقاطعة اريحا وفي الشونة · وقد حصد القمح المزروع في هذه النواحي واحرق كل ما عداه من القش والعليق · وظهر سرب كبير من الجراد يطير فأبيد برشاش ماء الصابون وقد استحضر دواء خصوصي لقتل الجراد مركب من زيت البترول والصابون ممزوجين مع الماء ·

مدير الزراعة والحراج
« سويار »

اعتقال شيوعيين

على الحدود العراقية السورية

اتصل بالاحرار ان رجال الأمن العام البريطانيين في الرطبة اعتقلوا اثنين من الشيوعيين ظهر أنهما اخترقا الحدود الايرانية العراقية رغبة منهما في دخول سورية وفلسطين لنشر الدعاية الشيوعية فيهما ، وقال ان هذين الشخصين من زعماء الشعبة الدولية الثالثة للشرق الأدنى وقد صودرت منهما اوراق سياسية خطيرة تميط الستار عن برنامج الشيوعية في الشرق الأدنى ·

انتحار يهودي

انتحر في حيفا المدعو اسحق النقاوا وهو يهودي وسنه ٥٢ سنة · والباعث على انتحاره ضيق ذات يده وكثرة افراد عائلته ·

الدعاية الصهيونية

في بلاد الانكليز

تقول دوآرها يوم ان السر الفرد موند يقترح ان يقوم الصهيونيون في فلسطين بارسال فرقة من لاعبي كرة القدم الى بلاد الانكليز لتتبارى مع الفرق القوية في تلك البلاد · وقد خصص مبلغ ٢٠٠٠ جنيه فلسطيني لتصرف على افراد هذه الفرقة · وقد وعد موند بأن يرافق هذه الفرقة ويقدمها للاعبي كرة القدم من الانكليز ·

طرد التلامذة

بمناسبة المظاهرة في عمان

قررت ادارة المدرسة التجهيزية في عمان طرد التلامذة فرحات الشبيلات ومحمود الكايد وفؤاد عبد الهادي ثلاثة ايام وتكدير حمد العطبول وسعد جمعة تكديراً علنياً لثبوت تحريضهم على القيام بمظاهرة ضد المعاهدة الانكليزية الاردنية ·

فنحن نأسف كثيراً لهذه المعاملة التي يلقاها شبان البلاد ورجال المستقبل سواء أفي حكومة شرق الأردن أم في حكومة بغداد ويسوءنا ان تكون هذه المعاملة جزاء لوطنيتهم واخلاصهم لبلادهم ؟

المندوب السامي لفلسطين

نفت الأنباء اليهودية اخيراً الاشاعة القائلة بأمكان تعيين السر جلبرت كلايتون مندوباً سامياً لفلسطين مكان اللورد بلومر وقد سأل مخابر شركة التلغرافات الفلسطينية في وزارة المستعمرات عن الخبر فأجيب بالنفي ايضاً ·

المواصلات التلفونية

بين عمان ومصر

قالت جزيرة العرب ان ادارة البرق والبريد في عمان اقامت حفلة افتتاح المكالمات التلفونية بين عمان ومصر بناء على الاتفاقية الاخيرة المنعقدة بين حكومتي البلادين · وقد كانت الحفلة تحت رعاية سمو الأمير عبد الله وحضرها رجال الحكومة ·

اضراب

اضرب عمال معمل سجاير مبزوك في حيفا وجلهم من العرب ، عن العمل في المدة الأخيرة لخلاف وقع بينهم وبين اصحاب المعمل وعدد المضربين يزيد على ١٣٠ عاملاً وقد امتنع اصحاب المعمل عن مفاوضتهم ويحرس رجال البوليس المعمل للمحافظة على الأمن ·

انعام ملكي

جاء في الصحف العبرية ان جلالة ملك ايطاليا انعم على غبطة بطريرك اللاتين السنيور برلاسينا بوسام الوشاح الاكبر لتاج ايطاليا · وبنفس الوسام من درجة قومانداتور على سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وذلك بمناسبة زيارة سمو البرنس امبرتو الى فلسطين ·

تحذير من نصاب

ارسل الينا سعادة رفيق بك قنصل الجمهورية التركية بالقدس ان المدعو «احمد حمدي» من اهالي « بريشتينه » الذي كان سكرتيراً لجمعية حماية الاطفال في انقرة فر منها سارقاً الختم ووصولات الجمعية ومستنداتها الرسمية وسافر الى الخارج ·

ويحذر سعادة القنصل اهل فلسطين من الوقوع في شرك هذا الرجل فيما اذا حضر لفلسطين وحاول قبض اموال من اهلها باسم اعانة الجمعية المذكورة ·

منطقة موبوءة

بما ان مرض تيفوئيد الطيور قد تفشى في قرية روشبينا من اعمال صفد فقد اعلن ان قرى روشبينا ، وبرية ، وقاص هي قرى موبوءة فيما يتعلق بالطيور الداجنة ·

غرق الحجاج

في خليج فارس

ورد على «الشيكاغو تريبون» من مكاتبها في طهران ان سفينة كانت تقل الحجاج في الخليج الفارسي غرقت وغرق بها سبعون شخصاً ولم ينج منهم غير اربعة ركاب ·

الجراد في سوريا

قالت الأحرار :

تدل المعلومات الواردة على مصلحة الزراعة في المفوضية العليا ان الجراد زحف على حدود منطقة دير الزور وغطى مساحة شاسعة · وقد تألفت لجان مختلطة من سوريين واتراك وعراقيين لمكافحة اسرابه على حدود الدول الثلاث ، ولا تزال اعمال المكافحة في جبل الدروز مستمرة حتى بلغ مقدار ما جمع من بيوضه عشرة اطنان ·

تصحيح خبر

كنا نشرنا في العدد الماضي حول اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني كان ممثلاً عن طبرية في الاجتماع المذكور · والحقيقة ان فضيلته كان مدعواً عن القدس كما كان يمثل طبرية بالوكالة ايضاً ولذلك اقتضى التصحيح ·

حفلة تكريم

في نادي الشبيبة البيتلحمية

يقيم نادي الشبيبة البيتلحمية حفلة تكريمية لحضرة الوجيه الفاضل الوطني الغيور الياس افندي ميلاده احد اعضاء النادي الفخريين بمناسبة قدومه الى فلسطين من اميركا وذلك الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الخميس (اليوم) في قاعة هذا النادي الزاهر ·

الدكتور سامير وسطا

المنوم المغناطيسي الشهير

في كلية روضة المعارف

حضره هذا المنوم المغناطيسي الشهير ذو الالعاب المدهشة الى القدس الشريف في المدة الأخيرة · وقد اتفق مع ادارة كلية روضة المعارف الوطنية على القيام بالعاب مدهشة على مسرحها الجديد الذي تم انشاؤه باتقان كبير · ولقد قررت ادارة الكلية اقامة حفلتين خاصتين تظهر فيهما براعة هذا الاستاذ المنوم المغناطيسي · وستكون الحفلة الأولى خاصة بالسيدات وذلك رابع يوم عيد الأضحى المبارك الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر · وستكون الحفلة الثانية خاصة بالرجال وذلك سادس يوم العيد الساعة الثامنة والنصف مساء فنحض الجمهور على حضور هذه الالعاب الفنية ·

اسعار الدخول : محل اول ١٥٠ ملاً
محل ثان ١٠٠ مل

اعلان

من ادارة الجريدة

بما ان مصلحة محمود افندي الشركس الذي كان مديراً لادارة « الجامعة العربية » قد اقتضت ان يسافر الى دمشق ، وبما ان الادارة لم تعين بعد خلفاً له في عمله ، فالادارة مع شكرها لخدماته السابقة للجريدة ، ترجو جميع المشتركين وارباب المعاملات وذوي العلائق معها ان يعتمدوا فقط صاحب هذه الجريدة بكل الشؤون المالية والتحريرية حتى اشعار آخر ، ولا تعترف بأي ايصال لا يكون مبصوماً بخاتم الادارة وموقعاً عليه من صاحب هذه الجريدة · « الادارة »

صاحب جريدة فلسطين

خدمته للمبشرين وخطره على المسلمين

قالت جريدة الاخاء الغراء التي تصدر في بيروت في عددها الصادر ١٤ الجاري من مقال :

«يعلم جناب المستر عيسى ان المؤتمر التبشيري قد عقد في عاصمة البلاد . وان غرضه مهاجمة الدين الاسلامي في عقر داره ويعلم ان هذه الجرأة لا يقدم عليها ذو احساس او ناموس ، ويعلم حق العلم ان جلسات هذا الدور ما هي الا تعزيز لجلسات مؤتمر سنة ٩٢٤ الذي نشرت اعماله وقراراته في هذا الشهر ، ويعلم ان كرامة الامة وكرامة الدين الاسلامي قد اهينتا في هذا المؤتمر لعقده بدون ارادة الامة ، اولا ، وطعنه في الدين ثانيا .

ثم هو بدوره يتهجم على الامة ليتمم برنامج المؤتمر تحت ستار تهجماته ويدافع عنه بل ويتمدحه من طريق اساءته الى الامة التي تؤازره وتعضده وتروج صحيفته ويزعم انه عضو منها . فما اقل عقل المريض الذي يداوي علة عدوه ويهلك نفسه .

فجنابه صحافي وفلسطيني وعربي يدافع عن القضية العربية في النهار ويطعنها في الصميم بالليل فيحاجج عن اعدائها محاججة المستميت ويحبذ عملهم ويا ليته اكتفى بهذا فقط بل يأمرنا ويغرينا ان نذهب اليهم ونلثم اعتابهم راجين منهم الدفاع على قضيتنا ومبرئاً المؤتمر من مهمته الحقيقية بعبارات لا تنطلي على الابله المجنون . فهو في ذلك اما ان يكون سقيم الفهم حتى لم يفهم ما فهمه اقل العالم ادراكا وهذا ما لا يرضى هو ان يوصف به ، واما ان يكون غرضه خدع الامة ليزج بها في هوة عميقة مقابل اجرة يتقاضاها وهذا لا يقدم عليه رجل يزعم انه ذو مبدأ وذو قومية لان الذي يبيع قوميته اليوم بالمال لا يبعد عليه ان يبيع اعز منها غدا بالمجان .

فهو يبشر ، ويدعو الى الثقة بالمبشرين والارتماء في احضانهم والاستعانة بهم في قضيتنا ويعمل على اضرام نار الفتنة بين عنصري البلاد الاخرين فهل رأيتم اسخف من ذلك ؟

اقول ذلك لا جزافاً ولكن بالبرهان فهو مبشر ، لانه يقول في عدد ١٠ نيسان ما يأتي (ان في المؤتمر التبشيري العالمي المنعقد في القدس مندوبين يمثلون احدى وخمسين امة من امم العالم ولكنه لا يضم مندوباً واحداً يمثل الامة العربية فليس فيه مصري ولا فلسطيني ولا سوري ولا عراقي حتى كأن هذه الاقطار كلها قد خلت من المسيحيين او كأن المسيحيين فيها قد حرم عليهم (التمثيل الديني) كما حرم عليهم (التمثيل السياسي) وكأن الدين والسياسة لدى المؤتمر شيء واحد لا شيئان مختلفان)

حضرته لم يكفه احدى وخمسين امة تطعن القومية في كرامتها حتى يبكي ويولول ويقيم الجنازة لانهم لم يكونوا ٥٥ امة ولكي يخلق كتلة عربية تبشيرية تحارب المسلمين بجانب الكتل الاخرى ويكون بذلك قدم لهم مراده على العالم الاسلامي بأسره .

فحذار ايتها الامة الكريمة حذار يا بني فلسطين جميعاً من هذه الدعوة الخبيثة دعوة الامة لمحاربة بنيها بعضهم بعضا ، فهذا الذي يروج هذه الدعوة كان يرجو ان يكون هو مندوب فلسطين في المؤتمر وهذا السبب الذي احرق فؤاده وسحب لسانه شبراً الى الخارج

ولو كان حسن النية ، محباً للاصلاح والوفاق داعياً الى السلام والطمأنينة لاستبدل عبارته بالعبارة الاتية (وان التضامن العربي المتين والوحدة القومية المقدسة هي التي اهابت بالمسيحيين في الاقطار العربية بالتنحي عن المؤتمر والتنصل منه والاحتجاج على قراره) ولكن (يا مستر مبشر) ان كانت فاتتك هذه الفرصة الثمينة ولم يتحقق لديك هذا الحلم الذهبي اللذيذ فما عليك اذا اردت تحقيقه الا ان ترسل دعوة الى المؤتمر لينعقد ثانية في الشهر القادم وتحفظ لنفسك حق التمثيل عن مسيحيي العرب لكي تشبع لطماوتدر لهم الخطط في البلاد العربية لانك منها وادرى بحالها منهم ورب البيت ادرى بما فيه

واني اقسم لك بحرمة الوطن العزيز ان المسيحيين لو دعوا من هذه الاقطار لما اجابوا ولو اقترحت هذا الاقتراح على ملأ منهم لاشبعوك صفعاً ولكزا ونبذوك نبذ النواة . الا قاتل الله الرياء فهو ثوب شفاف عام لا يحفظ عهد صاحبه بل يفضح نواياه ويفضح طواياه

ثوب الرياء يشف عما تحته

فاذا اكتسيت به فانك عار

وهو يدعو الناس الى الثقة بالمبشرين والارتماء في احضانهم لانه يقول في نفس العدد وفي نفس المقال «وكل انسان اذا خلا من الغرض وابتعد عن التهويش الذي لا معنى له لا يمكنه الا القول بان في عقد مؤتمر كهذا في فلسطين اموراً لا يستهان بها وحسبنا من ذلك ان يفهم اليهود ان فلسطين ليست لقمة سائغة لهم وانها لا تزال كما كانت مهد المسيحية . . . .»

«واعضاء المؤتمر قوم من ذوي الرأي النافذ والكلمة المسموعة في ديارهم وهم لذلك قادرون على تنوير اذهان الرأي العام المسيحي في العالم ، وكان في استطاعتنا ان نصور لهم حقيقة الخطر الصهيوني على الاماكن التي تقدسها امهم وان ندفعهم بذلك الى مناصر تنافي جهادنا لحمل الرأي العام المسيحي على مطالبة انكلترا بالغاء وعدها المشؤم»

«ان وقتنا هذا مع الاسف يتسع للتهويش والتضليل ولكننا لا نجد دقيقة واحدة للتفكير في قضية الوطنية الكبرى او ما يفيدها جديا»

هذا ما يقوله الصحافي القدير الذي يدعي الزعامة الصحافية ، ولينظر القارى الى السم الذي يدسه بين ثنايا مقاله فحضرته يريد ان تتحول البلاد من خطر صهيوني الى خطر تبشيري ؛ وهذا يفهمه ابسط الناس من هذه العبارة الا اذا سمح لنا السيد عيسى بان نتهمه بالجهل في طرق التحرير وصوغ العبارات العربية التي تدل على ما في بطنه من المعاني

وكل مقاله غمز ولمز يكاد ينطق بافصح العبارات المؤلمة للضمير كاتهام الامة بالتهويش ورفيا من الكبراء والعلماء والصحافيين مسلمين ومسيحيين من لا يساوي حضرته قلامة ظفر منهم وليس لنا ان نقول غير ذلك في رجل خرج على الاجماع وخص نفسه بالعقل والروية مستويا على عرش الحكمة متطوعا بوظيفة الوعظ والارشاد ، ولنترك تحليله والحكم عليه الى عقلاء الطائفة المسيحية فانه ربما يتقبل حكمهم لاننا لو حكمنا عليه لاعتبرنا كمن يدني المشعل من الزيت» .

* * *

صحيفة انكليزية

تتكلم عن الازمة المصرية

نشرت صحيفة رينولد مقالاً رئيسياً قالت فيه ما يلي : «يسرنا كل السرور بان نرى الازمة قد انتهت بسلام فقد كان من الفواجع المحزنة لو اضطررنا الى معاونة البوارج والجنود لمساعدة بريطانيا على تأييد سلطتها . ان مركزنا في مصر من المراكز التي لا قياس لها . فقد انقذنا البلاد من الفوضى في الوقت الملائم ومنحناها الاستقلال مع التحفظات فقد لا يوجد الآن اناس يمكن أن يقبعوا هادئين تحت استقلال هو مضاد للحرية اعتماداً على ان يكونوا ممتنين لافضال سابقة . وقد يحكم علينا مركزنا العالمي أن لا نعطي مصر استقلالاً تاماً ولكن هذا لا يمكن أبدا ان يقنع المصريين . وهذا مما يزيد الاسباب التي توجب علينا اجتناب استعمال الشدة أو أي شيء ينم على الصلف والعجرفة . ويجب ان نعلم علم اليقين اننا لا نجد عطفاً من أي بلد اذا اشتبكنا بمتاعب خطيرة . والواجب على ساستنا الا يتوخوا في اعمالهم اظهار السلطة وأن يراعوا المحافظة على شعور الصداقة بين الحكومات وعليهم أن يقللوا من اظهار أي شيء يدل على ان مركزنا في مصر قائم على حق القوة القاهرة لا على شيء آخر»

اعلان

صادر من دائرة اجراء بئر السبع

آ الملك : قطعة ارض تسمى مطح البلوى الموقع : الجامة . مساحة معناه ١٢٠ : القيمة المخمنة جنيه ١٢٠

الحدود : قبلة اولاد دياب والطريق الصغيرة شرقاً : اولاد سليم العطاونة . غرباً : الطريق السلطاني وتمامه سلمان ابو حرب وورثة دياب العطاونه . وشمالاً بن الحج حرب العطاونة .

قطعة ارض تسمى بام الروس الموقع : الجامة :

المساحة : معناه ١٣٠ القيمة المخمنة ١٣٠ :

الحدود قبلة : اولاد حسين العطاونة وشرقاً اولاد سليم العطاونه والواد الكبير وغرباً اولاد الحج حصين وتمامه الحاج سلامه ابو شنار . وشمالاً سلامه بن سعيد وتمامه اولاد حسين العطاونه

تنفيذاً لقرار الرئاسة سيطرح في المزاد العلني بيع قطعتي الاراضي المبين حدودها وقيمتها وموقعها بعاليه العائدة للمحكوم عليه الحاج حرب العطاونة لقاء الذمة المحكوم بها عليه للمحكوم لهم اولاد دياب العطاونه القاصرين .

فعلى راغبي الشراء ان يراجعوا دائرة اجراء السبع بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بشرط ان يودعوا عشرة بالماية ديبوزيتو من القيمة المخمنة لهذه الاراضي وان رسم الطابو واجرة الدلال عائدة على المشتري ولاجل ان تكون الكيفية معلومة صار نشره .

مأمور اجراء بئر السبع

فائق حلزون

الى مشتركي الجامعة

في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر لحضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلو من الآن فصاعداً بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» وباسم صاحب هذه الجريدة» .

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اعلان

من دائرة اجراء طول كرم

عدد	الجنس	الحدود	ملاحظة
٢٩٨ . تشرين اول سنة ٣٢٤	ارض اجور الشرقية بطولكرم ميري	شرقا سليمان غرباً احمد شمالا طريق جنوباً	الحصة المطروحة للبيع هي حصة المحكوم عليه ابراهيم افندي اسعد الكرمي وقدرها ٣ من ٢٠ في ثلث هذه الارض .

مطروح لاجل البيع بطريق المزايدة العلنية هذه الحصة في هذه الارض المبينة اعلاه ولاجل استيفاء ما بذمة صاحبها ابراهيم افندي للدائن حسن محسن الظاهر مبلغ ٧ جنيهات و ٩٤٦ مل مع الرسوم والمصاريف فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعتي او مراجعة دلال البلدية بطولكرم مصطفى الحمودي بظرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة للمزايدة والاطلاع على الشروط والتفصيلات .

تحريرا في ٨—٥—٩٢٨ مأمور اجراء طولكرم احمد جمال الخيري

اعلان

عدد	الجنس والموقع .	الحدود	الاسم	الحصة
٤٤٤ تشرين اول سنة ٩٦ يوقلمه	بيارة ارض ميري قلقيلية	بودخي بودخي	بودخي محمود حسن العلي	١٢ / ٢٤
٨ شباط سنة ٣٠٦ دائمي	برباب دولاب	قبلة اولاد محمود المصطفى شرقاً رلا شمالاً وغرباً بودخي	:	

يعلن للعموم بأنه وجد موضوع اشارة على هذا القيد بدفاتر الطابو بعد حجزها من طرف الاجراء بتاريخ ٦ ايلول سنة ٣٣٢ ولعدم وجود قيود أخرى لمعرفة الحاجز وبناء على طلب المالكين الورثة رفع هذا الحجز صار اعلان الكيفية لأجل ان يتقدم كل من له اعتراض او علاقة بهذا الحجز ويبين اعتراضه على رفعه ضمن ثلاثين يوماً من تاريخ نشره بالجريدة وبعدها سيصير رفعه . تحريراً في ٩ / ٥ / ٢٨

حاكم صلح طولكرم